

## تفسير البحر المحيط

@ 317 @ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ \* وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ  
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم  
بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرْوَهَا  
وَأَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ  
\* وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَا فِي الْأَرْضِ  
تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا  
ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ \* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُ لِمَن ءَامَنَ مِنْهُمْ  
أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالَوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ  
بِهِ مُؤْمِنُونَ \* قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ  
كَافِرُونَ \* فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا  
يَصَاحُ أُنْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ \* فَأَخَذَتْهُمُ  
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ \* فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ  
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَآةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا  
تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ \* وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
مَا سَبَقَتْكُمْ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ \* إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ  
الرَّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ \* وَمَا  
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالَوا أخرجوهم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ  
أُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ \* فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ إِلَّا أَمْرًا تَهْتَكُنَّ مِنَ  
الْغَابِرِينَ \* وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مِّطْرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُجْرِمِينَ \* وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
فَأَوْوُوا إِلَى الْكَعْبَلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ رَضٍ بِعَدَدِ إِصْرٍ لَّكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ  
مُّؤْمِنِينَ { ) \$ < 7 ! .

أقلّ الشيء حملة ورفع من غير مشقة ومنه إقلال البطن عن الفخذ في الركوع والسجود ومنه  
القلة لأنّ البعير يحملها من غير مشقة وأصله من القلة فكان المقلّ يرى ما يرفعه قليلاً

واستقل به أقله ، السّوق حمل الشيء بعنف . النّكد العسر القليل . قال الشاعر : % ( لا  
تنجز الوعد إن وعدت وإن % .  
أعطيت أعطيت قافها نكدا .  
% )